

قال تعالى:

أَفَمَنْ يَمْلِكُ أَنْ يَنْزِلَ
الْبَرْقُ مِنْ رَبِّكَ الْحَقِّ
كَمَنْ هُوَ أَعْمَى أَنْتُمْ
يَتَذَكَّرُونَ أُولَئِكَ
الَّذِينَ يُوَفُّونَ بِعَهْدِ اللَّهِ
وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ
صدق الله العظيم

الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير:

عبد الله كنون

العدد 315 - السنة 16

18 ربيع الثاني عام 1400

4 مارس 1980

ثمن العدد: 0.60 د

بمناسبة الذكرى 19 لتربع جلالة الحسن الثاني على عرش اسلافه المكرمين

فيفضل هذه الملهمة الشريفة طرد
استعمار البرتغال عن
الشواطئ المغربية، وطرد الاستعمار
الاسباني والاستعمار البريطاني
عن بعض المدن المغربية، هذا
فيما يتعلق بالاستعمار القديم، أما
الاستعمار الحديث فقد جشنا جهاد
البطلين الاسلاميين العظيمين محمد
الخامس طيب الله ثراه ووارث
سره جلالة الحسن الثاني أعزه
الله ولصره علي من عاده.

فهذا الجهاد البهر المتسلسل
من جهود قديمة من طرف ملوك
الاسرة العلوية المشرقة هو الذي
يساهم في حوزة الاعظام والتقدير
الذين يملكان على المغاربة الحب
والولاء والاخلاص لمرغهم وللجالس
على سدة.

وإذا كانت العوامل الدينية
والعوامل التاريخية قد ساهمت في
تعميق الحب والولاء للجالس على
العرش المغربي صانه الله فان
العوامل الاجتماعية لا تقل اسهاماً
في هذا الحب وهذا الولاء. فالغني
يقارن بين جميلين جميل عاش في
حضانة الاستعمار وجبيل ذاق حلاوة
الاستقلال يجد الفرق عظيماً واليون
غاسماً، وحياة الحاضر قد سارت
شوطاً عظيماً في مضمار الرقي
والحضارة ومقارعة التخلف، ولولا
الحرب المفروضة ظلاماً وعدواناً
من طرف من اعتبروا اخواناً في
المروية والاسلام، ومن أسدى
اليهم المغرب كل خير واحسان
لولا هذه الحرب الفاسقة أفواهاها
لالتقام خيرات المغرب ومجهودات
أبنائه، لولا ذلك لكان المغرب
قارب الخروج نهائياً من حالة
التخلف، ولعن تجري الرياح به
لا تشتبي السفه.

اننا كمغاربة وكمسلمين وككائن
قلعة حصينة بتعاليم الاسلام وأخلاقه
لا نبغض الناس حقهم، وتعودنا
أن نحسن الى من أحسن الينا،
وان نقيم الوزن بالتساطر في
حقولنا وعواطفنا، وان نقدر

تقام الذكريات في جميع الامم والشعوب للعاصيات على، واهن
بعض الذكريات بنا على أهميتها ودورها في اصلاح المجتمعات فتخذ
صبغة أعياد وطنية، ومن هذا القبول ذكرى الجالس على سدة العرش
العلوي الميمون الطالع الغني بالمهرمات وخصال المجد، جلالة الحسن
الثاني أمد الله في عمره وسدد خطاه وزاده هدفاً وتأييداً في كل مساهم.

بقلم لاستاذ الحاج التبايع

لغوب تروزي الآن تطبقها وعلى
أساسها تبني علائقها بمغربها.

أما نحن مسلمي المغرب فنعرت
ولي أمراً من عرق نبينا فلنا
كامل الحرف والاعتزاز أن تطبق
قول الرسول صلى الله عليه وسلم
فيما رواه القرطبي ومسلم عن
زيد بن أرقم رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال:
"إني تارك فيكم ما إن تمسكنم
به لن تضلوا بهدي، هتأب الله
حبل ممدود من السماء إلى الأرض
وعترتي أهل بيتي وإن يتفرقا
حتى يرد علي الحوض، فالظنوا
كيف تخلفوني فيهما".

وهذه النظرة السامية التي
ينظر بها المغاربة إلى السلالة العلوية
والى ولي أمرهم رمز الوحدة
وقائد الأمة جلالة الحسن الثاني
هي نظرة دينية عميقة في العقيدة
وفي الشعور وفي الاحساس.

أما من انخاضة القاريضة فان
العرش العلوي هو المغاربة منذ
قرون على بنا مجدهم وحفظ
تراثهم وأصاله أخلاقهم ودينهم.

وإذا كان فقهاء الاسلام وحكامه
يرددون القاعدة الفقهية المشهورة
"أفعال المغفلة تصان عن العبث"
فمعلما ان المغفلة لا يصدر عنهم
العبث، ولا تتصف تصرفاتهم
بالخرق المناهي للعقل السليم
والتفكير الواعي، فالمغاربة حين
يقيمون "عيد العرش" فانما
يحدوهم لافائمه والتفكير في الاحتفاء
به عوامل شتى، منها الدينية
والتاريخية والاجتماعية وغيرها.

فدينهم الذي يوحى اليهم
بالجميل والسنن الحسنة والطاعة
لاوليا الامر وان شكر على اسداء
الخير لا يضيع اهم حدودا تعقل
العواطف وتمطل المشاعر، وتسد
نافذة الحب والولاء بين الراعي
والرعية، وانما العكس هو الصحيح.
ولم تكن "شجرة معاوية" هي
المثل الاعلى في سياسة الاسلام،
وانما الحب والولاء والنصح هو
الرباط السليم في تشريعات الاسلام.

ومن هذا المنطلق عرفت
"ولاية الامر" في بعض التشريعات
الاجنبية بوصف القاهر المطلق
والارتكاز على الخوف والعسف
وارتكاب ما يندى له جبين
الانسانية كقاعدة "ميكافائي":
والغاية تبرر الوسيلة التي تحاول

المرأة العربية والذهضة

- 2 -

ونرجع للامثلة التي ذكرتها الكاتبة لحرمان المرأة
من الحقوق التي للرجل، وأولها التقدم، فهل هي
تطالب بتعدد الأزواج للمرأة الواحدة؟ ان كان هذا
قصدها، فأمثل لأعلى للمرأة عندها وهو المرأة لاورية
ليس لها هذا الحق، وتعرف أنه ليس من حقها ان تطالب
به، والمجتمع الاوربي التي تبعد المسافة بيننا وبينه ام
يطرح هذا المطلب قط، ولا يتصور ان يطالب به رجل
ولا امرأة فيه. وما ذلك إلا لفضحه العقلي وتكامله الاجتماعي
برغم عدم وجود تعدد الأزواج فيه المرأة الواحدة إلا أن
يكون ذلك على وجه المخادعة والحيانة الزوجية فقط لا غير.
ونقول للكاتبة هداها الله ان تشريع تعدد الزوجات
فضلا عن كونه جائزا فقط، هو في صالح المرأة أكثر
منه في صالح الرجل. فمن المعلوم ان عددها النساء أكثر
من عدد الرجال في المواليد قبل كل شيء، ثم ان الحروب
وآفات العمل الشاق تسرع بالوفاة ونقص عدد الرجال
فلعدم حرمان المرأة من دفء الزوجية، ولا سيما البنات
البائرات والايامى الشابات، فذهب الشرع الرجال إلى
تزوج أكثر من واحدة على ما في ذلك من عنيت ومشقة
اهم لاستيعاب الاعداد العديدة من النساء غير المنزوجات
وحاط ذلك التشريع بضمانات وأحكام كلها مما يحفظ
للمرأة عزنها وكرامتها. وليس عند الغرب الذي هو
قبلة أمثالكم من المفروقات بمدنيته مع الاسف،
المرأة في هذه الحالة إلا المخادعة واللحاق بالرقيق
الابيض - ولو كانت عنده غيرها لما تظاهر المآت من
فتيات ألمانيا الغربية عقب الحرب العالمية الثانية مطالبات
بالزواج بالمناوبة بين المتزوجات والمجانسات!

ومن الحقوق التي أعقبت الكاتبة المرأة محرومة
منها في القوانين البدائية، تعني الهرمية الاسلامية،
العصبة وتعني كون الطلاق بيد الزوج، وهذا من
جهلها بأحكام الشرع الاسلامي الذي هو شرعها بموجب
عقيدتها فان المرأة ان تشتترط حق الطلاق وان يكون

أمرها بيدها في عقد الصداق
فتتقاسم حق العصبة بينها
وبين الزوج. وما يهم
أكثرية النساء وأولياؤهن
هذا الحق الا خوفاً من
ضياع الزوج والحرمان من
الزواج فالزوج كما يقول
المثل العامي ليس جليلاً بخله
مرأة فبسه متى شئت!
(يتبع)

عيد العرش

حضرة جلالة الملك آيات التبريك وأصدق عبارات
الولاء والاخلاص راجين من الله العلي القدير أن
يبارك في عمره حتى يحقق للشعب المغربي ما يصبو
اليه من عزة وكرامة ومجد وسؤدد.

وأن يحفظ ولي العهد الامير الحبيب سيدي محمد
وصنوه الامير مولاي رشيد وبساقى أفراد العائلة
الشريفة إنه سميع مجيب.

احتفال المغرب يوم 3 مارس بالذكرى التاسعة عشرة
لجلوس مولانا أمير المؤمنين الحسن الثاني أيداه الله
على عرش أسلافه المنعمين.

وقد تميزت احتفالات هذه السنة بإضافة مجد
خلد إلى أجداد أمير المؤمنين ألا وهو وحدة التراب
وضم الاقليم الصحراوي العزيز الداخلة وادي الذهب
ونحن نقدم هذه المناسبة العظيمة لترفع إلى

انقذوا الفتاة المومنة من بين مخالب الذئاب الجائعة

✽ للاستاذ محمد مفضل السريغيني ✽

من اعظم مشاكل عصرنا الحالي اقتحام الفتاة المسلمة الحصن الذي ضربه الاسلام بينها وبين الرجال الاجانب ونتج عن ذلك الهجوم المعري المفاجيء ان وجدت من وراءها حصن الحرس المحرر دعاة التجديد المبيد فرحبوا بمقدمها وانحدرت من المكانة السامية التي اختارها لها دينها محافظة على شرفها وصيانة لكرامتها فانزلت في الهوة السحيقة التي كان من المفروض عليها شرعا وادبا واخلاقا ومروءة ان تهتد عنها بعد السماء من الارض لكنها غرقت من حيث لا تشعر فوقعت في شبكة الصيد الماكر المعتدي فتدهورت اخلاقها وتحللت من مبادئها وانغمست فيما لذ لها وطاب من الشهوات الجسدية بعد ان رفضت الخضوع والامتثال لمن ينادونها أنا اللبل واطراف النهار بالعودة الى رشرها وبعدم الاعتذار بذنب المجتمع الذين حببوا لها الزهد في الجلباب الذي كان عوناً لها على تغطية ما امرها بستره من مفاتن الزينة رب الارباب فتصامت عن نفاق المرشدين المخلصين وتعامت عما يلوح في الافق مما تسبب فيه كشف المورات النسوية من آس يندى منها الجبين ويخجل من رؤيتها ويشمئز من الاستماع اليها كل من قيمت له به ذرة من الغيرة من المومنين فرحمك يا غيث المستغيثين .

نسبة ما دفعه فان كانت قيمة الارض ٢٠٠ درهم كما قلنا ، وقيمة الآلات والعمل ٢٠٠ درهم كان لكل واحد منها نصف الربح وعلى هذا القياس ، فاذا اشترط احدهما ان ياخذ أكثر مما يخصه ، فقدت ، ويجب فسخها كما في نظم التحفة السابق .

ومما زاد الطين بلة والظنور نفمة ان اصبح الفتيات اللواتي يتسابقن ويخترن للقايد الرغائف الحارة بالرجال الغليظة الساحقة من بنات المثقفين به بنات الوعاظ الذين يجلسون على المنابر ويخدعون بأقوالهم المسلية اخوتهم المومنين وهم دوما يملو (ياها الذين آمنوا) ام تقولون ما لا تفعلون) الآية ، واكر يلم يقيما ما نواند من ذلكم الاخلاط العاجن الذي يبدل كل من الجنسين قصارى ما يملك من اجل الوصول الى هدفه المنشود واو كان في ذلك اهدار شرفه واغصاب الرب المعبود وتشويه المجتمع الاسلامي بما ليس عليه من مزيد ايها الاساقفة الغيورون انذروا ما هي وسعكم آخذين بنسباصي تليذاتكم المغرورات ردوهن الى ملوك سبل السواب ، واضحوهن ما اوجبه الله عليهن في محصم الهتتاب واشرحواهن بديمن واخلاص ما يتعاق بهن من سوة النور ، وانقذوهن اداً المواجب ووفاً بالعهد من نبرج الجاهلية ومما وصلن اليه من مصائب المعري والسفور ولا فان حسابكم سيمكن يوم لقاية جد عسر ايها الابه الكرام لا تكتفوا من بدائعكم بالموالاة فانكم رعاة والراعي اذ فرط وخرج نانه يتحمل اعظم مسؤوليات با علما المنابر راقبوا الله في فلدات اكبادكم واجماونه قدوة حنة لبيات متمكم واعلنوها حربا شعواء على كل من يرهون تحريف الكلم عن مواضعه وبدعون المرأة المومنة بالله الى الخروج عما رسمه لها الله فانكم اولى بكر هذا من غيركم وانتم اعلم الناس بالدوا الشافي وعلى الله اجرهم

فاسألوا اهل الذكر زكاة الارض المكتسبة

بقلم الاستاذ محمد الترمي

تكون على مالك الارض والشريك اذا اشتركا في مزارعتها مزارعة صحيحة بربع ما يخرج منها أو ثلثه أو نصفه حسب اتفاقهما ، فالزكاة على كل واحد من الطرفين في حصته اذا بلغت النصاب ، أو كان له زرع آخر اذا ضم اليها بلغ نصاباً ، وان بلغت حصة أحدهما النصاب دون صاحبه ، فعلى من بلغت حصته النصاب زكاتها ولا شيء على الآخر لانه مالك لها دون النصاب ، فلا يعد غنياً شرعاً والزكاة انما تؤخذ من الاغنياء . افاده القرضاوى في فقه الزكاة . ومن حاشية الطالب ابن الحاج : اذا اشترك اثنان أو جماعة في زرع وخرج لكل واحد نصاب ، وجبت عليهم الزكاة ، وأما لو خرج لكل واحد أقل من النصاب فلا تجب عليهم الزكاة حينئذ ولو كان مجموع الزرع نصاباً بالضم الا اذا كان عنده زرع آخر يضم له ويكمل به النصاب . قاله الصمدي . واما لو اكرت الارض بالنقره او بشيء معلوم كما أجاز ذلك جميع الفقهاء : فقال الامام ابو حنيفة : الزكاة على مالك الارض ، وقال الجمهور : ان الزكاة على المستأجر ، وسبب اختلافهما هل الزكاة حق الارض او حق الزرع ، فقال الجمهور انه للشيء الذي تجب فيه الزكاة وهو الحب ، وذهب ابو حنيفة الى انه للشيء الذي هو اصل الوجوب وهو الارض كما لا يرد الحفيد في بداية المجتهد .

وصورة المزارعة الجائزة عند المالكية هي أن تجعل للارض قيمة أجرتها من النقود او الحيوان او عروض التجارة ، ويقوم العمل بأن تجعل له قيمة ، وكذلك تقوم آلات الزراعة ، فإذا دفع المالك الارض وكانت قيمة أجرتها ٢٠٠ درهم مثلاً ، فانه يصح للمالك ان يحسب قيمة عمله وقيمة نفقات الزرع ، ويجعلها في مقابلة أجرة الارض ، بشرط ان لا يجعل البذر مقابلاً للارض ، وانما يجب ان يكون على كل واحد من الشريكين مناصفة ، فاذا بينت أجرة لارض وقيمة أجر العمل وعلات الزرع كان لكل واحد من الشريكين ان ياخذ من الربح

ابن حجر : انه متفق عليه من حديث جابر . وثبت عن ابن عمر انه رجع عن الجواز لما بلغه حديث رافع ، وقال ابن ناسم التحفة : ان القول بالمنع من الجواز هو المشهور في المذهب وهو المعمول به . فالامام مالك وأكثر أصحابه يجيز استئجار الارض بالذهب والفضة او بما يتنزل منزلتهما في عصرنا الا انه لا يجزى كراء الارض بما يخرج منها ، وعلى هذا درج فقهاء المذهب .

ومن جهة اخرى قال الامام البخاري في صحيحه باب المزارعة بالشرط ونحوه ، وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال : ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والرابع ، وزاد علي ، وسعيد ابن مالك ، وعبد الله بن مسعود ، وعمر بن عبد العزيز ، والقاسم ، وعروة بن الزبير ، ووال اي بكر ، ووال عمر ووال علي وابن سيرين ، وقال عبد الرحمن بن الاسود : كنت أشاءك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع ، وعاقل عمر الناس ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر ، وان جاءوا بالبذر فلهم كذا . وقال الحسن : لا بأس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعاً فما خرج بينهما ، ورأي ذلك الزهري الخ . وروى اي الامام البخاري في صحيحه عن نافع عن ابن عمر قال : عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشرط ما يخرج منها من ثمر او زرع : وقال بالجواز اهل الاندلس مخافين بذلك قول مالك رحمه الله والى القول بالجواز ذهب الامام الليث والاوزاعي والحسن بن يوسف ومحمد بن الحسن وعمر بن عبد العزيز وطائوس واحمد بن حنبل قائلين انه لا بأس ان يعطي الرجل أرضه بجزء مما يخرج منها كما في نوازل الشريف العلمي وأشار شراح التحفة اليه ولا سيما أبو علي بن رجال المعداني وقاوا : عدل عامة الناس اليوم على مذهب الليث ومن أخذ به .

اذا تمهد هذا فاعلم أيها السائل الكريم ان زكاة الارض

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب سؤالاً ورد فيه ان الارض الفلاحية التي تدفع وتكرى بجزء من غلتها ؛ انثلت أو غيره على من تكون الزكاة هل على رب الارض أو الفلاح الذي يباشرها ، وإليك الجواب بعد التمهيد الذي يستوحه الموضوع : ففي الموطأ عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نهى عن كراء المزارع ، قال حنظلة : فسألت رافع بن خديج بالذهب والورق ؟ فقال : أما بالذهب والورق فلا بأس به . وفي رواية للشيخين كما في شرح الزرقاني ، قال لا انما نهى عنه بعض ما يخرج منها . وروى أبو داود والنسائي باسناد صحيح عن ابن المسيب عن رافع قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المحاقلة والمزابنة وقال : انما يزرع ثلاثة : رجل له أرض ، ورجل منح أرضاً ورجل أكرى أرضاً بذهب او فضة . وقد تأول الامام مالك وأكثر أصحابه أحاديث المنع على كرائها بالطعام وبما تنبت من قطن وكثبان الا الحطب والحطب ، وأجازوا كراءها بما سوى ذلك ، والى هذا المذهب يشير القاضي ابن عاصم في تحفته فقال :

والارض لا تكرر بجزء تخرجه والفسخ مع كراء مثل مخرجه ولا بما تنبت غير الحطب من غير مزرع بها او القصب الخ . وفي سنن أبي داود عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من لم يذر الخابرة فليؤذن بحرب من الله ورسوله . وأخرجه الحاكم في المستدرک ، واثار الحفاظ السيوطي في ألحاح الصغير الى صحته . غير ان المناوي قال في الشرح : ان في سنن أبي داود عبد الله بن رجاء الذي أورده الحفاظ الذهبي في ذيل الضعفاء ، وفي سنن أبي داود أيضاً عن زيد بن ثابت قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الخابرة قلت : وما الخابرة قال ان ياخذ الارض بنصف او ثلث او ربع . رواه احمد في المسند وأشار السيوطي الى صحته بل قال الحفاظ

مستوقفات في موضوع مستقبل الإسلام في خطر ما لم!

للدكتور عبد المحسن صالح

المنشور بمجلة «منار الاسلام» عدد صفر 1400 هـ - يناير 1980 م

- 1 -

تعدد المستوقفات وترتيبها ترتيباً أبجدياً :

- 1 - قوله «نحن الآن في بداية العام الأول من القرن الخامس عشر الهجري ...»
- 2 - قوله «لنا ملاحظات من الأوفق التي نعرضها هنا فربما يتخذها المشرعون ورجال الدين نقطة انطلاق نحو توجهات قد تؤثر ثمارها في الأجيال القادمة. ومن هذه الملاحظات قوله: (أ) نحن مثلاً لا نستطيع ان نعود الى ركوب الخيل والبعير واستخدام الحراب والسيوف في الحروب بحجة ان السلف كان يفعل ذلك.
- (ب) ولا نتعامل مع البنوك التي هي عماد الاقتصاد في العالم بحجة ان الاسلام يحرم ذلك.
- (ج) ولا ان نحيي حياة البداوة.
- (د) او نقص الشوارب ونطلق اللحي.
- (هـ) ونحجب النساء .. الخ .. فهذه او غيرها هي قشور الدين لا جوهره .

هذه هي المستوقفات الواردة في الموضوع المشار اليه أعلاه التي هادت أن تغطي كل الجوانب الإيجابية التي عرضها السيد الأستاذ في موضوعه عن الإسلام ورجالاته في العصر الأول ، وقد تخللته عناوين هامشية مثيرة: الخوف منا، من هنا تطلق، دور رجال الدعوة، وجاءت الملاحظات الابجدية المرفوعة اعلاه تحت عنوان هامشي «من هنا تطلق».

وعين الرضا عن كل عيب كليله ولكن عين السخط تبدي المساويا لان الاسلام ربى المسلم على أن تكون نظراته نظرة صافية سليمة ترى الحق حقاً وتسبب لاهله، وترى الباطل باطلا وترد على اهله، ولا تسكت عنه، غير محابية ولا مجافية الصواب، ولا منافقة.

وانطلاقاً من هذه الروح الاسلامية أحيت ان ألفت نظر الأستاذ الكريم الى أن تلك الهوات السخيفة التي تخللت موضوعه سيتردى فيها - دون شك - كل من على بصيرته غشاوة من الجهل والتقليد والتبعية ، ولا أدري أي فئات قلبه ، أم فئات تصورية فكرية، أم رؤوس حراب أشهرت من هنا وهناك ، وتشتهر من حين لآخر لطمع الاسلام بسايد تنمي اليه ولو اسانا ، من حيث تشمر

أو لا تشمر والله لا أدري . ولكن لا أعدهو الحقيقة اذا قلت: إن تلك الهوات قد صارت اليوم أكثر من أي وقت مضى مدافع لكثير من العقول المربضة التي تحاول التوفيق بين أوامر الدين من جهة، ومشتبهات الذات من جهة ثانية ، أو بعبارة أخرى: تحاول أن تجد تماشياً بين الدين إن سحَّبَ بعض أوامره، وبين الذات إن تُركت تدع من الدين ما لا ترضى ، وتأخذ منه ما تهوى ، على حد قوله تعالى : «أفتمنون بعض الكتاب وتكفرون ببعض» ٨٥ سورة البقرة . وقوله: «ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض» ١٥٠ سورة النساء .

ان من المستوقفات التي شدت فكري اليها شداً تلك المقدمة التي جعلتها بين يدي موضوعك تتحدث فيها عن القرن الخامس عشر الهجري حيث قلت: «ومن الآن في بداية العام الأول من القرن الخامس عشر الهجري»

بم جعل الأستاذ عام ١٤٠٠ هـ هو بداية القرن الخامس عشر الهجري ؟ أم بالمثل ؟ أم بالنقل ؟ أم بهما معاً ؟ أم هذا ابتكار جديد في إعادة صياغة مجموعة العشرات والمئات ؟

بقلم: القاضي بروهوت

في القرن الخامس عشر، ألا ترى ثنائية في هذا المد بين الفكر والواقع ؟ بين النظرية والتطبيق ؟ لان الواقع يؤكد غير ذلك.

قل لي بربك: في المد الحسابي التسلسل (٩٩)، (١٠٠) الواحد الذي أضفناه هو ثمة المائة الأولى أم هو بداية في المائة الثانية؟ وعلى حد مفهوم مفاكم أن عام ١٤٠٠ هـ الحالي هو بداية القرن الخامس عشر وهو فهم لا يوافق الصواب عقلياً وحسبياً، والذي لا يختلف فيه اثنان أن عام ١٤٠٠ هو نهاية القرن الرابع عشر وليس بداية القرن الخامس عشر الهجري ، ولعل الأستاذ يوافقي على ذلك . أما الملاحظة الأولى من الملاحظات الخمس في الترتيب الابجدي فهي قولك:

أ - فحين مثلاً لا نستطيع ان نعود الى ركوب الخيل والبعير واستخدام الحراب والسيوف في الحروب بحجة ان السلف كان يفعل ذلك .

اعل الدلتوء يريد ان يغير في مفاهيم أصبحت شيئاً معلوماً من الدين بالضرورة بدعوى ان هذه الوسائل لم تمد صالحة ؟ لملك تريد ان تصل الى نتيجة مقدمتك حسب القاعدة المنطقية فيكون التعامل بالربا وخروج النساء كاسيات عاريات والدعوة الى الفجور وتنبيه الرجال بالنساء ، والنساء بالرجال... لم يعد محرماً . وهذا استنتاج خاطي . وبعبارة الصواب .

نعم ، انني أدعو الأستاذ المحترم الى أن يسبر معي قليلاً على درب نور السلف لاذكره بتلك الوسائل البسيطة التي ربما صارت عند من لا يعرفون للانصاف طريقاً وصمة عار في جبين سلفنا . أليست تلك وسائل كانت من الاهمية بمكان في وقت لم يتوفر غيرها وقد أدت مهمتها ؟

والذي لا يَشْرَبُ عن بال

المعقلاء هو ان الاهمية ليست في الوسيلة بقدر ما هي اليد التي تستعملها . ويوم كانت اليد نظيفة مؤمنة ، مزة بالله . قوية به ، لا تحاف الموت ولا الجوع، ولا الفقر ولا ترسخ في ان تسخرها الايديولوجيات ولا ان تتأرجح بين المذاهب والعنصريات ، ترفع عن كل أدناس الحياة الجاهلية، وتشرب الى أعلى عيين ، حققت للإسلام ما لم تحققه الوسائل المتوفرة اليوم، أليس كذلك ؟

واذا لم تجد تلك الوسائل اليوم أمام المخترعات الحربية المدمرة الحطيرة، فأين القلب المومن الثابت الصابر ؟ وأين اليد المؤمنة الامينة القوية التي تتحدى كل تحديات العصر ؟ وأين الحكام اومنون الذين يعلنون الجهاد ؟ اذا لم يعد للمسلمين حاجة في وسائل الامس فهم اليوم أشد حاجة الى صفاء فكر السلف وطهارة سريرتهم ونشاط جأشهم ، وقوة ايمانهم ، واسترخاس أنفسهم في سبيل الله، وهوان الدنيا عليهم ، وهذه مستزلمات على طريق الجهاد المقدس تستوجب مدهم بالنصر أليس كذلك ؟

ب - ولم أفهم ماذا تعني بقولك: ولا تتعامل مع البنوك التي هي عماد الاقتصاد في العالم بحجة ان الاسلام يحرم ذلك ؟ وهذا المعصري تجاهل لموقف الاسلام من المعاملات عامة والمعاملات البنكية خاصة ؟ أم ان الأستاذ يريد طريقاً جديداً في المعاملة غير طريق الاسلام ؟ هذا يذكر كك كما يذكرني في قولك : «الخوف منا» وهو قول يجعل ما يحمل من المعاني البعيدة التي تؤكد الممارسات اليومية أن أشد معاناة المسلمين المتزمين اليوم من أديعاء الاسلام الذين يقولون بأنفسهم ما ليس في قلوبهم ويقولون من قول غير البرية ما لا يجاوز تراقيهم ، وهم يترقون من الاسلام كما يترق السم من الرمية ارجو الله لي ولك ولجميع المسلمين العافية. ان الاسلام ككل لا يتجزأ أمام نظام الحياة كاملاً جيداً

عن كل شبهة مها كان لونها وهو يرفض اليوم وبعد اليوم كك رفض بالامس كل من يقول الاسلام ولا يعني معنى الاسلام، ولا يعمل للإسلام، ولا يلتزم أحكام الاسلام، يرفضهم ائتماء كما يرفضهم واقفاً وسلوكاً، لان الاسلام اعتقاد أولاً، وترجة الاعتقاد بالقول والعمل والسلوك ثانياً. وبشيء من الانصاف ونحن جميعاً نشاهد بأعيننا في صفحات الحياة من تاريخنا المعاصر انفكك الروابط الابطانية بين الانسان وخالقه ألا توافقي في أن العالم اليوم جبن جشوتته وتابعه مع الزمان فأعلن الحرب على الله عقدياً وفلسفياً واقتصادياً وسلوكياً ؟ ولم يسلم من ويلات هذه الحرب الملتنة على شرع الله الا الذين آمنوا حقاً وصدقاً. وقيل ما هم - فلم يفعلوا في محالها، لانهم لم يرضوا أن تكون بدلا عن نظام الاسلام الذي يجب ان يحم ويسود ويكون له القول الفصل كما كان .

ومن هنا لا يصح ان تتل هذا التعامل الربوي القائم على انه عماد الاقتصاد في العالم ، اذ الاسلام قائم على محاربة الاستغلال بكل أشكاله وصوره ، وهو يدعو الى ان تكون حياة المسلمين إسلامية سبياً واجتماعياً واقتصادياً ونظامياً على مستوى الافراد والجماعات، وعلى مستوى الشعوب والحكومات . ومن هنا كانت العقيلة التي ترى قناعتها في التعامل الاقتصادي القائم، وتحاول تبريره إما باعتباره دولب الحياة ، او باعتباره يساهم في حل مشاكل العصر ، عقيلة غير ناضجة فكرياً وإسلامياً ، وغير واعية بأبعاد هذا التعامل وما يشكك من أخطار تعتبر عقبة في طريق محاولة قيام النظام المصرفي الاسلامي كبديل ، وهي محاولة قد أخذت تظهر الى الوجود في مض الجهات الاسلامية ويوم تم العالم الاسلامي يخفي لهيب التعامل الربوي الذي طالما صلبت الانسانية جبينه في دنياها، وحلته في جبينها وصمة يخزي الى آخرها. (يتبع)

ذكرى استمر جاع الصحراء المغربية

• شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي •

بسلام المجد حطمت القيودا
تراءى ضد الاستعمار قامت
نمادت الاصول بفضل عرش
يصون الدين والدنيا وعي
فتلك البيعة الحسنى (الخطري)
وفي (بانت سعاد) خير ذكرى
ايا ملكي الحليم، لانت يمنا
فسمي المخلصين اجل مغزى
وهذا القمم خلد في اعتزاز
وحبات الرمال، كما تراءى
مضى عهد احتلال وانذال
مواكب زحفنا خضر، وميها
نسالم من يسالما، ونسقي
ووجدنا لحدنا عادت، فمرحى
تمائق باشمال لنا جنوب
وجدنا ذاتنا منذ ايامنا
سيادتنا الاصيله كل حين
فقد كانت وما زالت مسارا
وفي الاجبال ملحمة التحدي
مغاربة اهم في كل مجد
ذوو حزم، وعي، واقتدار
وعندهم المسيرات اللواتي
اقر خرج الدخيل بلا رجوع
ارادنا القوية لا تضاهى،
فلا الاطماع فانت ما قمت
تلك مسيرة خضراء عزت
للمحسن اثنى خير عزم،
روح (الحاس) افخرت بجهد
فحقق معجزات بامرات
مسيرات البلاد بلا حدود
لنا من (طنجة) الفجا حقا
وفي قلب (العيون) لنا (رباط)
وفي الصحراء احوار كرام
فشكرا، مرشنا العلوي شكرا

وكسرت المواجه والسودا
لتحتاز الفواصل والحدودا
بضاعف في نفسانه الجهودا
ويزرع في القلوب دما جديدا
بصدق نفهم الخصم اللدودا
تجدد من سمائك البرودا
لنور محمد صفت الحفيدا
رنحن نبارك السعي الجهدا
جلا، كان اصحرا عيدا
تفوق بقدرها الدر الفريدا
فهذا نصرنا من الوجودا
سلام يطبع الرأي السديدا
عدو بلادنا بأسا شديدا
بعدها هنا زان لهودا
مكان لقادتنا العز الوطيدا
دواما تبعث الوطن المجيدا
فمجي، نحوها العزم الاخيذا
لما بنا الذي ذال لخلودا
فقد كنا وما زلنا اسودا
نصيب بانغ الشأو الجميدا
فهم وصلوا ببارئهم نهودا
نظل على صمودهم شهودا
ونهر نهز في العر البودا
فقد عرف العدو بها الشرودا
فان ملولها صارت حصيدا
بغفل مليكنا قرى الرصيذا
وايمان به ارض الجدودا
لقد صار الزمان به سعيذا
تضي امامنا النهج ارشيذا
نؤكد الحمى عيشا رغيذا
الى (بوجدور) مجد ان يبيدا
من الاناربخ قد دور العنيذا
لقد جعلوا الولاء لهم نشيذا
فانت غمرتنا فضلا وجودا

من اسرار الاساليب القرآنية

بقلم
الاستاذ جلول النقاشي

300 في 365 تساوي 109.00
354 : تساوي 309 .

وفي العكس تحويل الاعوام
القمرية الى شمسية ان يضرب
ما في دورة القمر من الايام
في مدة الليث باعتبار السير
القمرى، والناجح يقسم على ما
في دورة الشمس السنوية
والخارج : النتيجة .

فبالنسبة لنفس الآية
ضربنا عدد ايام العام القمري
354 في مدة الليث باعتبار
السير القمري 309 والناجح
386 109 قسمناه على عدد
ايام السنة الشمسية 365 فكان

الخارج : 299 سنة شمسية غير
ان الفاضل 251 لما كان
اكثر من نصف المقسوم عليه
جبر - طبقا القاعدة - بواحد
واضيف الى الخارج المذكور
فعدا الحاصل 800 سنة شمسية
وخلاصة العملية الحسابية

309 في 854 تساوي 109886
: 865 تساوي 300 بالجبر .
وذلك ما تشير اليه الآية
(وليثوا) الى آخره . فالجبر
منه ثلثمائة كجواب للثلة
التي كانت تجهل مدة الليث
هل ثلثمائة او اقل من ذلك

او اكثر والبديل سنون
كجواب للآخرى التي كانت
تجهل - فقط نوع المعدود
هل اياما او شهرا او سنوات؟
مما اوفر البديل على الاضافة
ويستنتج من الآية ما يلي:

1 - ان كل سنة شمسية
تزيد على القمرية أحد عشر
يوما، لان ايام السنة الشمسية
365 والقمرية 354

2 - ان كل ثلاث
وثلاثين سنة شمسية تزيد
على القمرية عاما قمريا

3 - ان كل مائة سنة
شمسية تزيد على القرية ثلاثة
اعوام قمرية

4 - ان كل ثلثمائة سنة
شمسية تزيد على القمرية
تسعة أعوام قمرية، وهكذا
والكل متولد من هذه القاعدة

من اسرار الاساليب القرآنية
التي بهت بها كل من كان
يحاول عبثا ان يتحدى ما
نزل على النبي (ص) قوله
سبحانه: «والمثلوا في كهمهم
ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا»
(الكهف : 18 - 24) .

فملاحظة الاحبار كانوا
يبحثون الى النبي (ص)
ليسالوه عن شائك القضايا
التي لم يريدوا منها الا
التعنت من جهة، واختيار
مقدار نبوغه ومستواه الثقافي
من جهة اخرى، بيد انه (ص)
كان يتصدى لهم بأبلغ الحجج
التي كانت تسفه احلامهم
وتدحض اوهاهم من ذلك
انهم سألوه عن قصة اصحاب
الكهف التي ختمت بها الآية
الآنفة والتي تعتبر كمعجزة
للنبي (ص) الامي الذي لم
يثبت عنه قط انه دخل الكتاب
او تعلم القراءة او الكتابة
او درس الحساب او الفلك
او الهندسة ورغم ذلك افهم
معانديه والساخرين منه بما
تهدف اليه الآية الكريمة،
حيث ان السنوات الشمسية
التي ليثها اصحاب الكهف
تضاربت فيها الاراء، والتي
لا يمكن تحويلها للاعوام
القمرية الا بواسطة القاعدة
التوقعية الانية :

«ان يضرب ما في دورة
الشمس السنوية من الايام في
مدة الليث باعتبار السير
الشمسي، والناجح يقسم على ما
في دورة القمر السنوية وخارج
القصة : النتيجة .

فبالنسبة للآية، ضربنا
عدد ايام السنة الشمسية (365)
في المدة التي ابثها اصحاب
الكهف - باعتبار السير
الشمسي - (300) والناجح
(500 . 109) قسمناه على
عدد ايام العام القمري (354)
فكان خارج القسمة : 309
(اعوام قمرية) . والفاضل
(114) لما كان اقل من نصف
المقسوم عليه الغى طبقا
للقاعدة التوقعية المنصوص
عليها في نفس امهات الكتب
وخلاصة العملية الحسابية

في المكتبة المغربية

أعلام المغرب العربي

من اهل العلم والادب والسياسة والصحافة
الوطنية والادارة والحكم، ممن قاموا بدور
في تاريخ البلاد على الصعيد الوطني او المحلي
مع صورهم وصورهم بعض الاحداث
المهمة التي ترتبط بالحياة العامة للمغرب في
الماضي والحاضر . فالكتاب كما نرى سجل
مستوعب لكل ما بهم الباحث في تاريخ المغرب
الكبير الشامل للانداس وما نطلق عليه
الآن المغرب العربي، لا سيما والاهم فيه
مستوفاة بنفس واسع مما عرفه الاستاذ
ابن منصور من اطلاع وخبرة وحسن تقديم الامور .

صدر الاستاذ الكبير السيد عبد الوهاب
ابن منصور مؤرخ المملكة الجزء الاول من
كتاب اعلام المغرب العربي في مجلد ضخيم
يشتمل على اكثر من 400 صفحة، وهو
مشروع تاريخي جليل ينهض به الاستاذ
ابن منصور ويضيفه الى اعماله الكثيرة
في خدمة تاريخ المغرب سوا بالتأليف ام
بنشر امهات كتبه . وكتاب الاعلام هذا
معجم مرتب على حروف الهجاء وقد احتوى
الجزء الاول منه على 360 ترجمة فيها كثير من
تراجم المعاصرين الموثق والاحياء وشبابا

نقايية

اقتبسها من ههون الكتب لاسناد الحاج احمد بشقرو

(٤١٦) تراء غير حليم

قال الشاعر :

ولمصري ان العليم اذا ما سيم خفا ، تراء غير حليم

(٤١٧) زكاة الجمال

قال بعض الصوفية في مناغة الجمال الروحي :

كل شيء له زكاة تؤدي وزكاة الجمال رحمة مني

(٤١٨) اهون فائت

قال الحكميم :

اذا شام الفتى برق المعاني فأهون فائت طب الرقاد

(٤١٩) من فيض جود مولانا عز وجل :

قال بعض الصوفية مناجيا الحق جل جلاله :

لو لم ترد نيل ما أرجو وأطلبه من فيض جودك ما علتي للطلبا

(٤٢٠) عرفت فالزم

قال الامام القشيري :

انما أيقن المومنون بالآخرة لانهم شهدوا على القلب . فان حارثة لما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصبحت ؟ قال: أصبحت مومنا بالله حقاً ، وكأني باهل الجنة يتزاورون وكأني بأهل النار يتماورون وكأني بعرش ربي يارزأ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبت فالزم .

(٤٢١) أثر السقم في السلوك

قال الامام القشيري :

من سقت عبادته حبل بينه وبين درجات الجنات ، ومن سقت ارادته حبل بينه وبين موصلات القرب والمناجاة ، ومن ركن الى الدنيا واتبع الهوى فسكوته الى دار الفرور سقم لقبه والزيادة في جهته تكون بزيادة حرصه .

(٤٢٢) كنت السواد لمقتلي

قال الامام القشيري :

اذا كان المصاب بفوات النعيم مغبونا ، فالذي مني بالجهاد من المناجاة ، وانجاز بقلبه عن مولا . وبقي في أسر الشهوات ، لا الى قلبه رسول ، ولا لروحه رسول ، ولا منه مناجاة ، ولا عليه تقوى ولا في سره شهود - فهذا هو المصاب ، والممتحن . ولقد قال بعضهم كنت السواد لمقتلي فبكى عليك الناظر من شاء بمدك فليمت فليك كنت أحاذر

(٤٢٣) النار - والكفار

قال الامام القشيري :

اذا كانت النار لا تثبت لها الحجارة مع صلابتها فكيف يطبقها الناس مع ضعفهم ؟ وحيث أشرفت قلوب المومنون على غاية الاشفاق من سماع ذكر النار تداركها بحكم التثبيت فقال: هاديت للكافرين ففي ذلك بشارة للمومنين . وهذه سنة من الحق سبحانه اذا خوف أهداه بشر مع ذلك أوليائه .

وتوثيق الروابط الفهرسية على ايمانته فخور بالسلامة . على المستوى الاسلامي العالمي هذا وقد وجهت الدعوة الى مختلف الشخصيات الاسلامية العالمية ومن بينها فضيلة العلامة الاستاذ هبيل الله كنون الامين العام لرابطة العلماء .

وتوثيق الروابط الفهرسية على المستوى الاسلامي العالمي كما سيكون مناسبة لدراسة ما يخص ابننا الامة الاسلامية في الوقت الراهن مع قضايا التعليم والتنوع الاسلامي من حيث اعداد جيل مسلم غيور

مجمع اللغة العربية في القاهرة دورة جديدة حافلة بالاعمال .. والترقب

بدا من ١٧ مارس المقبل ، وليلة اسبوعين يتعقد المؤتمر السادس والاربعون لمجمع اللغة العربية بالقاهرة والذي يحضره مع أعضائه المصريين أعضاء من البلاد العربية وهو المؤتمر الذي به يتوجه المجتمعون أعمالهم وبحوثهم في مجالات اللغة العربية وأصولها وعلومها خلال عام باقرار ما يتفق عليه من صنف المصطلحات العلمية والفنية التي تم انجازها .

وأعضاء لمجمع من البلاد العربية يختارون بصفتهم الشخصية أصلاً أي ان الضو لا يرشح عن طريق الحكومات ، بل عن طريق الأعضاء العاملين ، وبمجرد اقرار اختياره من مجلس المجمع اللغوي يصبح الضو ممثلاً لوطنه . ويراعي عند ترشيح أي عضو مكاتبة العلمية في وطنه ثم في البلاد العربية ، وما يستتبع ذلك من موقعه في المجالات الأكاديمية ، وهذه الشروط تنطبق على الأعضاء العاملين او المرسلين والعضو المرسل هو ذلك العالم الذي تحول ظروف عدد الأعضاء العاملين دون تمتعه بالمصوبة الكاملة حيث يظل يمارس المصوبة في مجمع اللغة العربية - وحتى حضور الجلسات والناقشة دون التصويت ، وعند خلو مقعد من مقاعد الأعضاء العاملين (وهو لا يجوز الا بسبب الوفاة) يقضي العرف (العرف لا قانون المجمع) بان يحل العضو المرسل مكان العضو العامل الراحل ، مع مرور هذا التفسير بنفس خطوات الترشيح والتصويت والفوز وصوب قرار التمين ليصبح عضواً عاملاً ، وقانون المجمع لا ينرم مجلس المجمع بأحقية العضو المرسل من بلد معين ليحل محل العضو العامل الراحل من نفس البلد ، اذ ان ترشيح أي عضو عامل متروك أولاً وأخيراً للأعضاء دون امتياز قانوني للعضو المرسل .

وأعضاء مجمع اللغة العربية العاملين من البلاد العربية ١٩ عضواً عاملاً ، أما المرسلون فهم منتشرون في مختلف بلاد العالم وعددهم ٤٥ عضواً منهم الاستاذ امبرتو ريتشيانو خبير الآداب الشرقية بجامعة باليرمو بقلية ، وكذلك فرانيسكو جيرييلي بجامعة روما ، وفي اسبانيا (بجامعة مدريد) اميليو جاليا روس وفي جامعة لينيراد السوقيانية الدكتور بلايف كما ان الاستاذ جاك بيرك هو واحد من أهم المشرقين

أما البرنامج العلمي فسوف يناقش أعضاء المؤتمر ما قد أنجز خلال العام الماضي من مصطلحات الطب البشري والشرعي وعلم السموم . وستقدم لجنة الصيدلة ما يقرب من مائتي مصطلح علمي ، وهناك أكثر من مائة مصطلح مقدمة من لجنة الهيدرولوجيا (علم المياهيات) في مختلف مشتقات مصطلحات الري .

وستقدم لجنة الاصول ما أنجزته من دراسات في أصول اللغة العربية وارتباطاتها المصوبة بفروع اللغات الشرقية القديمة والوسيلة ، كما أن لجنة الفاظ الحضارة ستعرض على المؤتمر مجموعة من الملاحظات الاساسية للالفاظ المستحدثة وارتباطها باللغة العربية الفصحى (أي اللغة الام) مع اللهجات العربية المعاصرة سواء في الشام او العراق او الجزائر او المغرب او شبه الجزيرة العربية . وعدد مجرآت المصطلحات العلمية والفنية التي ستقدم من مختلف لجان أنشطة المجمع هو ٢٦ مجموعة تحتوي على ما يقرب من ٢٥٠٠ مصطلح .

الجامعة الاسلامية بالهند تحتفل بعيدها المئوي

يكونوا سعداً منيعاً في وجه الدعوات الهدامة والحركات المعادية للدين الاسلامي ومقاومتهم للاستعمار البريطاني وما أحدثه من حركات التنصير والتغريب والتحريف في الهند فحققوا بذلك اول مركز متين للاشعاع الاسلامي في غياهب انحلال الانجليز ان الجامعة الاسلامية الهندية اعزمت بمناسبة مرور قرن ونيف على تأسيسها ان تقدم ملتقى اسلاميا حافلاً

وذلك في الثالث والرابع والخامس من جمادى الاولى عام 1400 الموافق: 28 22 21 مارس 1980 . وسيكون هذا الاحتفال مناسبة لاستعراض خدمات الجامعة ونمى جهود علمائها

تعد الجامعة الاسلامية دار العلوم (يونيد) بالهند اكبر جامعة اسلامية في شبه القارة الهندية . وقد قطعت اشواطاً عظيمة في سبيل الدعوة الاسلامية . فخلال قرن من الزمن قامت باعمال مجيدة تعد مفخرة في ميدان الخدمات الاسلامية المرموقة في مجال العلم واعداد جيل مؤمن وتخريج افواج من العلماء الراسخين في العلم العاملين بالشرعية المطهرة والمتمسكين بالعقيدة الصافية الحريصين على نشر علوم الكتاب والسنة قولاً وفعلاً على المستويات المختلفة . منذ تأسيس هذه الجامعة الاسلامية بالهند حرص الفائزون بامرهم على ان

وأعضاء مجمع اللغة العربية العاملين من البلاد العربية ١٩ عضواً عاملاً ، أما المرسلون فهم منتشرون في مختلف بلاد العالم وعددهم ٤٥ عضواً منهم الاستاذ امبرتو ريتشيانو خبير الآداب الشرقية بجامعة باليرمو بقلية ، وكذلك فرانيسكو جيرييلي بجامعة روما ، وفي اسبانيا (بجامعة مدريد) اميليو جاليا روس وفي جامعة لينيراد السوقيانية الدكتور بلايف كما ان الاستاذ جاك بيرك هو واحد من أهم المشرقين

داء... وعلاج

الزنا وخطره على الفرد والمجتمع

- 2 -

وللتأكد من خطورة ذلك المرض والنتائج الوخيمة التي تترتب عنه والتي تؤدي أحياناً إلى الموت أنقل هنا بحثاً مفصلاً تعرض له الأئمة عفيف عبد الفتاح في كتابه «الخطأ في نظر الإسلام» عن الأضرار التي يمر منها مرض الزهري والتي بالإطلاع عليها تجعل المرء مسؤولاً عن حياته وأنه هو المتسبب في هلاك نفسه إذا ما أصيب بذلك مرض ولاطوار ثلاثة أولها تصل جراثيم الزهري بعد الاتصال الجنسي إلى الدم بعد اختراقها الجلد والغشاء المخاطي بساعات قليلة، وتنتشر بجميع الجسد بعد أسبوع تقريباً.

وأول علامات الزهري ظهور قرحة المتميزة بعد العدوى بمدة تتراوح بين تسعة أيام وثلاثة أشهر، وقرحة الزهري صلبة وتظهر على قضيب الرجل أو على فرج المرأة أو في مهبلها، وقد تظهر على الشفتين أو الأصابع أو حول الشرج، ونزول قرحة الزهري فيما بين عشرة أيام وأربعين يوماً بغير علاج، وقد يؤدي ذلك إلى الاعتقاد الخاطيء بالشفاء وقد لا تظهر قرحة الزهري إطلاقاً أو تكون صغيرة فلا يميزها الفاحص.

الطور الثاني: يبدأ بعد زوال القرحة بمدة تتراوح بين شهرين وستة أشهر ويستمر سنتين تقريباً، وأول أعراض الزهري في طوره الثاني ظهور طفح على جزء من أجزاء الجسم ثم يغطي سطح الجلد كله، وكذلك راحتي اليدين وأخمص القدمين وقد يشبه طفح الحصبة ولكنه لا يسبب حكة ولا يمكن التحقق من أنه طفح الزهري إلا بفحص الدم، وقد تظهر قروح مخاطية بوضوح داخل الفم والحلق وحول أعضاء التناسل والشرج، ومن أعراضه أيضاً صداع وحُمى واحساس

بالمرض وقالم في العظام والمفاصل (وقد تسقط خصل من الشعر وتظهر الأنيميا «فقر الدم» وتآثر العنبران. والزهري في طوره الثاني معد جداً وينتقل بسهولة وهو ينتقل بالتقبيل إذا ظهرت قروح مخاطية على الشفتين أو الفم.

ويتوارى هذا للظهور أيضاً بعد مدة تتراوح بين ثلاثة أسابيع واثنى عشر اسبوعاً ولكنه قد يعاود المريض الظهور الثالث: هو الطور النهائي أو الزهري الكامن وقد يظهر بعد زوال الزهري الثانوي مباشرة أو بعد سنين طوال تتراوح بين خمس سنوات وخمس عشرة سنة أو أكثر وقد لا يشعر به المصاب رغم وجود الجراثيم في داخل جسمه، وقد يكون فحص الدم سلبياً.

وهذا الطور قاتل للعدوى ولكنه شديد الخطورة على المصاب نفسه وتغزو الجراثيم جميع خلايا الجسم فتسبب فقد الأبصار وإمراض خطيرة بالرئتين والقلب والكلى وجميع الأعضاء الداخلية ويصيب الزهري العظام والمفاصل والجلد، وقد يسبب الزهري قروحا عميقة بانساقين ولتهاباً مزمناً بالعظم وثقباً بالحنك الرخو.

والزهري مبيت في طوره الثالث إذا أصاب القلب.

وتسبب إصابته الجهاز المصبي المزكي شللاً قد يؤدي إلى الجنون أو موت وتشخص إصابة الجهاز بفحص السائل الشوكي ومن إصاباته العصبية الخلع الحركي حيث يفقد المصاب التوازن.

وننتقل إلى ظاهرة أخرى لا تقل خطورة من سابقتها والتي تنشأ بفعل الزنا تلك الظاهرة هي وجود أطفال غير شرعيين أولئك الأطفال الذين يظهرون على مسرح الحياة ومعهم همومهم وحزانهم الذين شات الأقدار أن يتحملوها على حساب أمهات

للاستاذ هشام العلوي

ضربين بعفتين وطهارة من مرض الحائط.

ينشأ الأطفال غير الشرعيين أو اللقطاء بالتعبير الشرعي في حياتهم الأولى من طفولتهم وهم فاقدون لحنان الأمومة ورأفة الأبوة حتى إذا كبروا وعقلوا وجدوا أنفسهم وقد لفظهم المجتمع وأشاح بوجهه عنهم وتكون النتيجة المؤلمة أن يقترب فيهم عقمة نفسية وتقتل فيهم روح الانتقام ويحملون في أنفسهم داء الخقد والكرهية ويدفعهم كل ذلك إلى الانحراف عن الطريق السوي والارتقاء بين أحضان الجريمة والفساد.

ولذلك أهم الأخطار والأضرار الكبيرة التي تنشأ عن تعاطي الزنا والبغاء وتكون سبباً في فساد المجتمع دينياً وخلقياً وقانونياً.

ولذا نجد الإسلام قد عالج تلك الظاهرة معالجة دقيقة ووفاء حقها من العناية والتحصين، فالقرآن الكريم الذي يهتد بهن أيدينا والذي هو دستورنا الخالد وقانوننا السليم من كل المصوب والذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه نجد أنه قد فطر موضوع الزنا في عدة مواطن وبأسلوب عال بين ترويح وقهريب.

ففي التنفير من ذلك الداء الويل «الزنا» ووصفه بأنه «أحشة شديدة القبح» وأن سلوك طريقه سلوك سيء ومشين والنهي عن قربته بقول الله سبحانه وتعالى في سورة الاسراء «ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلاً» ونجد القرآن الكريم في

آية أخرى يغلظ القول بالنسبة للزاني والزانية وينفي عنهم صفة الإيمان فيقول الله سبحانه وتعالى في سورة النور «الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم

ذلك على المؤمنين».

ثم نجد في آية أخرى يضع الزاني والزانية على مسرح الحياة وأمام طائفة من المؤمنين وهم يشاهدون كلاً من الزاني والزانية ينالان عقابهما جزاء ارتكابهما فعلتهما البشعة ونهى المشاهد أن يندفع مع العاطفة وتأخذه الرأفة والرحمة وهو يشاهد عقابهما إذ يقول الحق سبحانه «الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين».

وفي آية أخرى من كتاب الله نجد القرآن الكريم يصف لنا نوعاً من عبادة الله بأوصاف حميدة وينعتهم بفعوت سامية ومن جملة الأوصاف والنعوت أنه نفى عنهم الإشراف بالله وقتل النفس والزنا في قوله تعالى في سورة الفرقان «والذين لا يمدون مع الله آياتهم ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون. أما بالنسبة للإحاديث النبوية الشريفية فنجدها عالجت هي بدورها مشكلة الزنا فكتب أصحابها وغيرها مليئة بتلك الأحاديث وتلتمز على بعض منها فقد ذكر البيهقي في الشعب والخراطي في «ساويء الأخلاق» أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «يا معشر الناس اتقوا الزنا فإن فيه ست خصال: ثلاثاً في الدنيا وثلاثاً في الآخرة» أما التي في الدنيا فيذهب البهاء ويورث الفقر وينقص العمر، وأما التي في الآخرة فسخط الله وسوء الحساب وعذاب النار.

كما روى الإمام البخاري ومسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو

مؤمن».

وروى كذلك الإمام أحمد في مسنده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أربعة يبغضهم الله: البهياع الخلف، والفقر المختال، والشبيخ الزاني والإمام الجائر» بعد هذا العرض المفصل من الزنا وخطره على الفرد والمجتمع ومعالجة الإسلام لهذا الداء بقي علينا أن نأخذ في طرق العلاج لاستئصال جذور هذا الداء المضل وطرق العلاج نكمن أولاً بالنسبة للأفراد في إعلان التوبة النصوح والتقدم على ما فات والتمسك بكتاب الله وسنة رسوله والحرص على تطبيق ما جاء فيه مما يدخل في هذا الباب.

وثانياً نأخذ من الوسائل والأسباب التي تدفع بالفرد إلى ارتكاب الزنا من الاختلاط ومشاهدة الأفلام الخليعة الماجنة والتبرج السافر وغيرها.

وبالنسبة للمسؤولين يجب عليهم منع استيراد الأفلام الماجنة والتي تحرك في الفرد كوامن القريظة ومنع استيراد المجلات والصحف التي تدعو إلى الإباحية ومنع اختلاط الجنسين في كل المواقف والمؤسسات وفي المسابح والشواطئ وإصدار أمر للنساء باتخاذ الحجاب الشرعي الذي هو ستر سائر الجسد ما عدا الوجه والكفين. وأخيراً العمل على خلق نوعية شاملة تقوم بها الدولة بواسطة الصحف والإذاعة والتلفزة وكذلك العمل على محاربة ذلك الداء بكل الوسائل والطرق الناجعة.

ونحن نرجو من كل المؤسسات والجمعيات الثقافية والأدبية والمسرحية أن تعمل بكل جد وإخلاص للتشهير بهذا الداء ومعاربته حتى يعود هذا البلد الآمين إلى ما كان عليه من تمسك بتعاليم الدين الحنيف.

نشيط فرع رابطة العلماء بالقصر الكبير

رسالة القصر الكبير

المجلد ١٥٠٠

التاريخ المجيد والثرات الخالد والعقيدة السليمة، والدين المستن والحق الصحيح فلم ترضخ لحياة الذل ولا تنام على الهوان الناتج عن الحمر الذي ساء النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وبأمر الحيات، وأكبر ما قاله في حقها صلى الله عليه وسلم «شارب الحمر كمان وثني».

ومن نعم الله على هذه المدينة أنها حظيت بمجلس مقتدر، الذي يباشر أعمالها ليل نهار للنهوض بهذه المدينة إلى ما تهدف إليه من تقدم ورقي، راجين من الله جل جلاله قدرته أن يوفق له صالح الاعمال انه نعم المولى ونعم النصير.

احمد محمد الجباري

ان مدينة القصر الكبير لتفتخر بمنجزات مجلسها البلدي الموقر الذي مد على المدينة ظله الوارف، وضمن لها الاصلاحات الجذرية وحقق لها مشاريع كبرى وعلى قمة تلك المنجزات المتمس الذي رفقه المجلس المبجل الذي يذوب روحه في سبيل اسعاد سكان المدينة، ويذل اعضاءه جهودا اثر جهود بدافع من أنفسهم وباعت من وطنيتهم التي تملأ قلوبهم بالاجلال لدينهم العتيق الى الساطع العليا خد بيع الخمور في الحانات الثلاث الموجودة بالمدينة الصغيرة، فاستجيب له من طرفها وتطهرت المدينة من رجس خمر الحانات وبائها الكبير الذي لا يعد ولا يحصى.

ومدينة القصر الكبير ذات

قصيدة الاستاذ الشاعر المهدي الطود .

وخلال هذا الحفل الديني أعلن عن نتائج مسابقة حفظ الاحاديث النبوية، وفاز بالجائزة الاولى التلميذ محمد احمد الجباري من ثانوية المنصور الذهبي والجائزة الثانية التلميذ محمد ياسر الطود من الثانوية المحمدية وبالجائزة الثالثة التلميذ عبد الحميد الفيلاني من مدرسة مولاي علي بن أبي غالب والجدير بالذكر ان لجنة التحكيم كانت مكونة من الاساتذة الحاج المفضل الجباري والحاج احمد الشاددي والحاج محمد بنقاسم والحاج عبد القادر الساحلي .

هذا وقد تمهد فرع الرابطة بتخصيص ثلاث جوائز سنوية لحفظ واستظهار القرآن الكريم وموعدها ليلة القدر من كل عام والثمانية للامام بوقمق السيرة النبوية الطاهرة وموعدها مطلع كل عام هجري والثالثة لحفظ واستظهار أكثر الاحاديث النبوية وموعدها ذكرى المولد النبوي الشريف من كل عام بحول الله .

الروح الاسلامية التي تتحلى بها الناشئة الاسلامية التي كلما وجدت من يثير فيها هذه البنايع الحيرة الاسلامية إلا وبادرت الى الاعلان عن نفسها بكل صفاء .

وفي مساء يوم الخميس ٢٠ ربيع الاول ١٤٠٠ كان موعد لجنة الاحتفال مع المدعوين لحضور المهرجان الديني الكبير الذي أقيم بالمسجد المحمدي بالقصر الكبير. حيث افتتح الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم وبمده ألقى فضيلة الاستاذ الحاج عبد القادر الساحلي على الجماهير الحاضرة درساً دينياً بمناسبة المولد، ثم أقيمت كلمات وقصائد بمناسبة من بينها

نظمت أسرة التعليم بمدينة القصر الكبير حفلاً دينياً بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف. وخلالها تمهد أحد المحسنين من أعضاء فرع رابطة العلماء بالقصر الكبير بتخصيص جائزة تقديرية من ماله الخاص لمن يستظهر أكبر عدد من الاحاديث النبوية من طلاب المعاهد الثانوية وتلاميذ المدارس الابتدائية. وقد أجرى فرع الرابطة مسابقة في الموضوع بمسجد أولاد مصباح صبيحة يوم الاربعاء ١٩ ربيع الاول عام ١٤٠٠ وشارك فيها عدد كبير من طلاب والتلاميذ ذكورا وإناثا وكانت ظاهرة مشرفة دلت على أصالة

بمناسبة الذكرى 19 لتربيع جلالة الملك الحسن الثاني على عرش اسلافه المكرمين

وليدم الجالس على اريكته مجددا لحضارة الاسلام، ولينصرون الله من ينصره ان الله لقوي عزيز .

(تابع صفحة 1)

مجهودات من اسدوا الهنا معزونا ومن استرخصوا الحياة والمال والصلوات في سبيل استقلالنا اننا لافئسى هؤلاء، وسنبقى ويبقى اولادنا واحفادنا من بعدنا يرهون الجليل ويسلكون السبيل المغربي والمربية طبعاً على حب ما هو حق، وبغض ما هو باطل، ومن جاء لهشككهما في هذه المقيدة فانما يضرب في حديد بارد او يصيح في واد، او ينفخ في رعاد، واذا كان جهشنا للآلئ الشعار: الله الوطن - الملك فاي مغرب صميم واية مغربية فمة لا يدينان بهذا الشعار؟ انه شعار الكل، ومبدأ الكل ورابطة الكل، وهدف الكل .

فلنفرح في عهد عرشنا وان كان أعداؤنا تسبوا في اراقة دم اسلامي كان المفروض فيه ان يراق لاعلاء مجد الاسلام والمسلمين ولعن خصموننا عدت قلوبهم وامصارهم عن انجادة التي هبدها للاسلام، وضربوا بأخوة الاسلام عرض الحائط، وارادوا غير ما اراده القرآن، وغير ما اراده المنزل والمنزل عليه . فليهنأ عرشنا بهنأة الاسلام .

من اسرار الاساليب القرآنية (تابع)

أرخ به أصحاب السير هجرة النبي (ص) ووفاته ونزول الوحي عليه باعتبار السير القمري

فالنبي (ص) نزل عليه الوحي سنة 40، وذلك بمعدل - بعد التحويل بقاعدته - 39 سنة شمسية حسبما ينجلي من خلاصة العملية الحسابية 40 في 854 تساوي 34140 : 365 تساوي 93 بالجبر

وهاجر وسنه 63 وذلك بمعدل - بعد التحويل بقاعدته - 61 سنة شمسية كما يتضح من خلاصة العملية 63 في 354 تساوي 22302 : 365 تساوي 61

وتوفي وسنه 63 وذلك بمعدل - بعد التحويل بقاعدته - 61 سنة شمسية كما يبدو من خلاصة العملية 63 في 354 تساوي 22302 : 365 تساوي 61

احصاء تلاميذ الطور الابتدائي الاصيل الموسم الدراسي 1979 - 1980

جامنا من مديرية التعليم الاصيل بوزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر هذا الاحصاء لتلاميذ الطور الايل بعد احيائه في جل المعاهد الموجودة الآن لهذا التعليم وهذا نص الاحصاء :

البلدة	عدد التلاميذ	عدد الداخلين	عدد المرحلين
فاس	80	80	80
فاس	83		
الجديدة	254		
مراكش	232		
مراكش	106		
تارودانت	287	101	80
تزنيت	283	288	76
العرائش	220	220	80
القصر الكبير	215	63	60
الحسيمة	84		
الناظور	57		
وجدة	52		
المجموع	1908	752	376

في المحيط الإسلامي

رو-ينافس المؤتمر
هيئة متبعة المؤتمر الأول الذي عقد في مارس الماضي وكذا الممارسات الصهيونية العنصرية ضد الشعب العربي في فلسطين المحتلة وتغيير المعالم العربية والإسلامية لمدينة القدس كما سيبحث المؤتمر إقامة مؤتمرات إسلامية علمية مشتركة بالتنسيق بين وزارات الأوقاف والدعوى الإسلامية في البلدان المشاركة.

شوار إيرتريا

لازال جيش التحرير الاريتري الذي يضم مقاتلين من الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا وجبهة التحرير الاريترية لازال يسدد الضربات الى قوات الاحتلال الاثيوبي في كل المواقع على الساحة الحربية.

وقال بيان صادر عن مكتب جبهة التحرير بأن مارك نفبت في منطقة دنكاليا تسببت في خسائر جسيمة لاطرف العدو. وأشار البيان في الختام الى استعالة حل القضية الاريترية عسكريا واتهم النظام الاثيوبي بجلب أعداد كبيرة من جنوده الى الاقليم تمهيدا لشن غارة عسكرية جديدة.

اضراب متواصل وهتافات ومظاهرات في كابل ضد السوفييت

كابل - شهدت العاصمة الافغانية خلال الاسبوع الاخير اضرابا متواصل ومظاهرات شعبية ضخمة معادية للسوفييت وذكر راديو لندن ان عشرات الاف من المواطنين الافغان خرجوا الى الشوارع وهم يتفون بشعارات معادية للسوفييت ويلوحون برايات اسلامية وقد بدأت الحركة في الهول عندما ردد المتظاهرون شعارات «الله اكبر» و«الموت لروس» و«لشيوعيين».

الاراضي، ويقدم لها كبل دعم من أجل الاستمرار في ادارة المعركة لتحقيق المطالب العادلة لجاهيرنا العربي، للدفاع عن ارضها وكيانها ومستقبلها ووطنها.

معهد دولي للدراسات الإسلامية بفاس
من المقرر ان يعقد معهد للدراسات الإسلامية قرب جامع القرويين بمدينة فاس خلال السنوات الخمس القادمة ودخل انهاء هذا العهد في اطار المشاريع المقرر انجازها في نطاق عملية انقاذ العاصمة العلمية التي ستساهم فيها منظمة اليونسكو.

وتقدر تكاليف انجاح هذا المشروع حسب ما جاء في التخطيط المديرى لمدينة فاس ب 2.2 مليار و 376 مليون سنتيم ونشير الى ان هناك مهنوعا اخر لانهاء معهد اسلامي لومظ والارشاد على مساحة تقدر ب 3 هكتارات شرق مدينة فاس على طريق صفرو.

الدورة الخامسة للمجلس الاعلى للمساجد

يعقد المجلس الاعلى العالمى لمساجد دورته الخامسة خلال نهاية ربيع الثانى ويتضمن جدول الاعمال موضوعات وقضايا من بينها رسالة الانحرافات الفكرية على ضوء العدوان على المسجد الحرام وبحث قضية الشعب الافغانى المسلم ومساندة جهاده للقدس ضد الشيوعية والتدخل السوفياتى الاخر فى بلاده كما سيجت المجلس تطورات قضية القدس وفلسطين بالاضافة الى ماتم انجازه من مساعدات قدمها المجلس للمساجد خلال العام الماضى.

مؤتمر وزراء الاوقاف للدول الإسلامية

سيعقد بمكة خلال شهر مارس القادم المؤتمر الثانى لوزراء الاوقاف والشؤون الإسلامية.

والنقب والجليل وقرية الفجر التي هدمتها سلطات اسرائيل وشردت اهلها.

١٢ - يعرب المؤتمر عن تأييده الكامل للمحنة الدفاع عن

بيان المؤتمر - النقطة - ري للدفاع عن الاراضى العربية

أصدر المؤتمر القاري الموسع للجنة الدفاع عن الاراضي العربية السدي افعقد في مدينة الناصرة يوم 2-16 القرارات التالية:

١ - المؤتمر الشعبي الممثل لكافة قطاعات الشعب العربي، يعرب عن تقديره لنظام القوى الديمقراطية اليهودية الممثل فيه، يؤكد على ضرورة تمتين النضال الديمقراطي العام في هذه الايام التي يسود فيها التوتر العسكري نتيجة لمؤامرة كاسب ديفيد على حقوق الشعب الفلسطيني، وان عملية تسميم الجو في المنطقة ما هي الا نتيجة مباشرة لاتفاق الصلح المفرد مع مصر، الذي اتفق فيه الاطراف الثلاثة على تصفية الدولة الفلسطينية تحت ستار مفاوضات الادارة الذاتية. وان السلام العادل لا يمكن الا ان يقوم على الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وتسوية قضية اللاجئين العرب وفق قرارات الامم المتحدة. اذ بدون هذا السلام العادل لن يتحقق السلام.

٢ - يعرب المؤتمر عن استنكاره الشديد لسياسة الاستيطان الكولونيالي في الضفة والقطاع، ويعتبر قرار الحكومة الصهيونية في ١٠ - ١٢ - ٧٩ بالسماح للاستيطان في قلب مدينة الخليل قرارا عنصريا ويندج على جميع مدن الضفة والقطاع، ويهدد مستقبل السلام في المنطقة. ويطالب المؤتمر بحكام اسرائيل وقف هذا الاستيطان والغاء قرار استيطان مدينة الخليل المحاصرة، ووقف ممارسات المصادرة واستهلاك الاراضي العربية بأساليب شراء قسري.

٣ - ويعلن ان المواطنين الفلسطينيين الذين يتجاوز عددهم حوالي نصف مليون نسمة يعانون سياسة التمييز القومي والعنصري القهري منذ نشوء هذا الكيان. فاقدهم نهج حكام اسرائيل على معاملة هذه الاقلية التي هي جزء من الشعب العربي الفلسطيني معاملة الرهائن، بحجة انعدام السلام ويرى المؤتمر ان هذه المعاملة

تشكل الاطار الرسمي لسياسة التمييز القومي والعنصري التي من اشنع مظاهرها سياسة سلب الاراضي وتضييق الخناق على القرى والمدن المحتلة.

٤ - يحجب المؤتمر السلطات المحلية العربية ولجنتها القطرية التي تصدرت في مؤتمرها المقدم في يناير الماضي لسياسة النهر القومي وسلب الاراضي والتمييز في تقليص الميزانيات للسلطات المحلية العربية ولشوارع التطوير والتعليم في القرى العربية. وهذا المؤتمر يضم صوته الى صوت السلطات المحلية العربية وذكافة الجماهير العربية لوضع حد لتصف متصرفي لواء الشمال كاسرائيل كينغ، مطالبين بابعاده فوراً.

٥ - يطالب المؤتمر بإعادة لاجئي قرى اقرت وكفر برعم الى قراهم التي اخلو عنها عنوة لتوزيع اراضيها على المستوطنات اليهودية بعد ان سقطت.

٦ - يعرب المؤتمر عن تضامنه مع عرب النقب المعرضين للتشرد لذا ما اقر قانون استهلاك اراضي النقب عقب اتفاقية السلام الاسرائيلي المصري الذي ينص على مصادرة مساحات من الاراضي المسكونة والمزجيرة.

٧ - ويطالب المؤتمر بحجب مشروع هذا القانون المزمع طرحه على الكنيست في دورته الثانية والثالثة في الاسابيع القادمة، حيث ان الحكومة الاسرائيلية ترفض تدوين اراضي القرى بارض ملائمة وصاحبة، وكل ما تعرضه هو دون واحد مقابل مئة دونم. ويؤكد المؤتمر عزم اهالي النقب على تنظيم مسيرة جاهيرية كبرى الى القدس للاعتصام بها اذا تم عزم الحكومة على تنفيذ مخططاتها في النقب.

٨ - يستنكر المؤتمر الهجمة الجديدة على اراضي العرب في مدينة الخليل، لتنفيذ مخططات التهويد وخلق اقصى القرى العربية وحرمانها من التطوير والتوسع ويستنكر المؤتمر سياسة مصادرة اراضي القرى العربية لمقتضيات التهويد مثلما حصل في معليا

والبطوف وغيرها لان القرى العربية هي في امس الحاجة الى الاراضي ويطالب المؤتمر بفتح منطقة (٩) في قضاء سخنين وعربة ودير حنا الخلفة في وجه اصحاب الاراضي العرب، بينما تقام فيها المستوطنات اليهودية المدنية. ان اتلاف مزارع الفلاحين الفلسطينيين في هذه المنطقة في الشهر الماضي، يعتبر برهانا جديدا على سياسة قطع الصلة بين المزارع العربي وأرضه ان سياسة سلب الاراضي لن تنوق، العام الماضي صدرت أوامر مصادرة جديدة لمئات الدونمات في عدد من القرى العربية.

٩ - يطالب المؤتمر بوقف مصادرة اراضي العرب وتوطين الارض السكانية للسكان وتطويع القرى العربية التي تعاني انفجارا سكانيا. ان الارض التي يعيش عليها اكثر من نصف مليون فلسطيني لا تزيد عن اربعمئة الف دونم، بما فيها مسطحات المدن والقرى التي تزيد عن مئة الف دونم، وحاجة القرى العربية للتطوير والا سكان تزيد عن خمسمئة الف دونم ويعلن المؤتمر تأييده لقرارات مؤتمر السلطات المحلية العربية بالمطالبة بضم ممثلين عن السلطات المحلية العربية على عضوية لجان الاستئناف الخاصة.

١٠ - يعلن المؤتمر عن ضرورة العمل بالتعاون مع السلطات المحلية على وضع الدراسات والمخططات لتطوير القرى العربية وتوسيع خرائطها الهيكلية والسعي لاقامة مجالى للتصريف الزراعي والتعاونيات، والمطالبة بصرف الاعتمادات المالية لتشجيع زراعة وتطوير التصنيع بالقرى العربية المحرومة من القروض والاعتمادات المالية، والبنك العربي الاسائلي الذي يستمر الودائع العربية لم يقدم مثل هذه الخدمات للقرى العربية مثلما تقدم البنوك في الوسط اليهودي.

١١ - قرر المؤتمر اجراء الذكرى السنوية الرابعة ليوم الارض في ٣٠ مارس القادم في اربعة مهرجانات في مناطق المثلث

١٢ - يعرب المؤتمر عن تأييده الكامل للمحنة الدفاع عن